الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

كانت أربع مهارات اللّغات الّتى لابد لمتعلم اللغة العربية أن يملكها و يتسلّط عليها في تعليم اللّغة العربيّة، كما في تعليم اللّغات الأجنبيّة الأخرى. وتلك أربع مهارات اللّغة هي مهارة الاستماع، ومهارة التكلّم، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ومن الأساس، أن أربع مهارات في اتحاد واحد. كلّ مهار ة تتعلّق بعضها بعضا و تأسّس العملية الفكريّة في تعلم اللّغات.

(Dawson، 2008، ص.25)

القراءة هي مهارة من المهارات اللّغوية المهمّة جدّا بين ثلاث مهارات اللّغات الأخرى. لأنّها وسيلة لتعلّم العلوم الأخرى المرادة حتّي يستطيع الإنسان أن يوسّع المعرفة ، و يتعمّق الرّسائل المكتوبات في مواد القراءة. (Somadayo، 2011، ص.21). وغير ذلك، كان تعلّم اللّغات أو تعلّم المواد الأخرى لا يطلق من نشاط القراءة. القراءة هي شعبة متكاملة مهمّة للحياة الأكاديمية والشّخص والإجتماعي.

في تعليم اللّغة العربيّة، كانت مهارة القراءة هي مهارة مهمّة. كما ذكر في نظام وزارة الشّؤون الدّينيّة للجمهوريّة الإندونيسيّة برقم 000912

في السنة 2013، أنّ أحد أهداف مادة اللّغة العربيّة هو نشر مهارة

التواصل في اللّغة العربيّة، باللّسان أو بالكتاب. فلذلك، دور تعليم اللّغة العربيّة خصوصا لتعليم القراءة مهمّة جدّا. (Sutarjo، 2009، ص.34)

كما قال في كتاب طرق تدريس اللغة العربية

قبل ان تتناول مهارات القراءة بشيئ من التفصيل واجب علينا ان تتناول نمو مهارات القراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية و النمو في المهارات الاساسية هدف رئيس في تعليم القرائة حتى تكون القراءة وسيلة لتعليم.

القراءة عملية يراد بها ايجادلاالصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية. و تتألف لغة الكلام من المعاني و الالفاظ التي تؤدى هذه المعانى. و يفهم من هذا ان عناصر القراءة ثلاثة هي :

1 المعني الذهنى

2اللفظ الذى يؤديه

3 الرمز المكتوب

و مهمة المدرسة هي التاليف السريع بين هذه العناصر الثلاثة، التي تم القراءة باجتماعها ؟ والبدء بالرمز، والانتقال منه الى لغةالكلام يسمى قراءة، والعكس يسمى كتابة، و ترجمة الرموز الى المعاني قراءة سرية، و ترجمتها الى الفاظ مسموعة قراءة جهرية. (إبراهيم،1968، ص.34

فهم المقروء هو احد من عملية القارئ لتوصل الاخبار جديدا مع الاخبار قديما المعنى لتنال المعلومةلاالجديدة (سميتح، 2011،ص .65)

في مرحلة القراءة التالية, كان الناس يكتسبون فهم ما يقرأونه وعلى الرغم من أن بعض الأحيان لابد له بصرف النظر عن سرعة القراءة، بل أقل من ذلك من يقرأ الخطاب أكثر من مرة ليحصل على فهمه ولو كان خطابه ليس من الخطاب الصعب. على الأقل من مرحلة هذا الفهم, أصبحت المسألة الأولى في القرءة و التعليم في المدرسة و الجامعة.

(ليلي, 2011، ص.11).

قلة فهم القراءة من التلميذات هي مشكلة فى القراءة، ويختص ذلك في قراءة نص اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية كثيرة الجوانب التي تلزم عليها تعليم القراءة بالنص او اللغة الاجنبية، مثل اللغة العربية.

أنّ القراءة في الحقيقة شيء دقيق يورّط أحوالا كثيرة، لا تركز في تلفّظ الكتاب، ولكن تورّط نشاط الصور، والفكرة، واللّغة النّفسيّة، ووراء المعرفي. كعمليّة الصور، القراءة هي عملية ارتجام رموز الكتاب (الحروف) إلى ألفاظ اللّسان. كعمليّة الفكرة، القراءة تشمل نشاط تعريف الألفاظ، وفهم الحرفية، والتفسير، وقراءة النقد، والفهم الإبكاري.

فهم النص المقروء متأثر بجوانب بما فيه الجوانب من العادة القراءة والقارئة. قراءة النص لها تأثير لفهم القارئ النص فيها الطبقة الصعبة، في أسفل في الوسط أو في العالي.

ولذلك طبقة النص المقروئ هي احد من الشرط الذي لابد ان ظهر فى اختار النص و اجمال النص احد من الشرط والقدرة من

القارئ تاثير لفهم النص، تأثير القارئ فى فهم المقروء يعني من الذهن،

وولوع القراءة، وقبيح في مهارة القراءة. و قليل المعلومات عن كيفية لتقراء الممتازة (ايد،2010، ص.89)

بين في الكتاب طرق تدريس اللغة العربية غرض من مهارة القراءة يعني ان يتعرف الطالب المعاني العامة و التفاصيل المهمة في المادة المقروءة.

قد ظهرت غرض من المهارة القراءة وهي تقدير على تطوير هذا المفهوم، و مشكلة في معهد البشرية يعني على الاقل فهم النص المخصوص في الدرس المطالعة الفصل الثامن .

معهد البشرية المؤسسة تربية لاسلام و اللغة العربية وهي اللغة الاولى و التلميذات لابد أن تقدر التلميذات . هذا الحال يسبب كثيرا من كتب اللغة العربية، اذا التلاميذ لابد ان يستطيعوا التكلم باللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة. غرض من أغراض درس اللغة العربية متصل بمهارة القراءة يعني درس المطالعة.

كان قليل مرحلة فهم المقروء هو مشكلة في القراءة، ويختص ذلك في قراءة نص اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية. هذا هو الحال في الفصل الثا من من معهد البشرية باندوج في درس المطالعة. و نظرا إلى ملاحظات أولية تفعلها الباحثة تعرف بأن التلميذات يشعرن بالصعوبة في فهم النص العربي الذي يقدمه المدرس في تعليم المطالعة كما يصوّر في نتائج درسهم. نظرا إلى نتائج المقابلات مع مدرس درس المطالعة, وجدت الباحثة أنّ

حواصل الامتحان النهائي التي تحصلها التلميذات غير مقنعة. وكان المدرس قد علّمهن المادة متساوبا بما يعطى في الا ختبار. من خلاصة بيانات الامتحان النهائي في تعليم المطالعة عرّفت الباحثة أن قيمة المتوسط من عشرين شخصا هي 5,80 ,

و إتقان تعليم قراءة التلميذات 80 . هناك يكون خمس التلميذات من عشرين تلميذة عرفتهن الباحثة و هن يحصلن على النتائج تحت أدنى كفائة الإتقان وهو 60 صارت نتائج التعليم المنخفضة في درس المطالعة واحد من عوامل الصعوبة للتلميذات في تعليم المطالعة.

كما ذكر وركتري (1998، ص 83) أن الصعوبة في التعليم هي شيء يظهر في التلميذ وعلامتها انخفاض نتائج تعلمه و انخفاض المعيار المعين.

الصعوبة في القراءة التي تشعر بها التلميذات في تعليم المطالعة تؤثر في عوامل كثيرة. قال فرسون (في سومضويو, ص. 30) أن" العوامل التي تؤثر في مهارة قراءة الشخص متّصفة إلى بعاملين:

(1) العامل الداخلي (أصله من نفس القارء) وهو يشمل حيازة كفاءة لغوية القارء وفائدة وحثة ومهارة قراءته.

(2) العامل الخارجي (أصله من خارج القارء) ينقسم الى قسمين وهما (1) عنصر من داخل القراءة و (2) عنصر من خارج بيعة القراءة. العنصر الأول يتعلق بالوضوح و نظام النص او الخطاب, والعنصر الثاني يتعلق بالمرافق والمدرس ونمودج التعلم وغيره.

ومن غيرها, يزيد يف (في سولتيانجسح, 1997، ص. 18) أنّ عامل كمّيّة قراءة للشخص تؤثر في مهارة قراءته. وتأكيدها لو أكثر شخص في تمرين قراءته فيكون أمهر في مهارة قراءته ومحتوياته. أما بورمنستير فقال إنّ عامل ذكاء للشخص تؤثر في مهارة قراءته. ومن نتائج البحث العلمي التي يفعلها أندرسون وفريبدي (في سومديو, 2010، ص. 29) وهما يوافقان رأي بورمنستير ويقولان إن بين الذكاء ومهارة فهم القراءة علاقة إيجابية.

خلصت البيانات السابقة ان تلميذات لا يفهمن النص فى الامتحان.

أ نّهن لا يقدن على اجابة الاسئلة حتى قيمة غير ممتازة، في حين المعهدالبشرية فهم المقروء مهم لتقدر القراءة و الفهم اذا قدرة القراءة و الفهم غير ان يغلبن إعطاء تفوق اللغةلاالعربية الاخر. أ

نظر الى كثرة العوامل التي تسبب نشاط قراءة النص العربي فيحتاج الى الخطوة التالية مثل البحث ليعلم العوامل التي تسبب التلميذات بالصعوبة في قراءة النص العربي حتى تكون عملية تعليم القراءة تجري باليسير وتجد التصليح متساويا لأهداف المعينة والتعليم يحصل على النجاح. وغير ذلك, ففهم العوامل المذكورة مهم لتقرير خلفية وسبب صعوبة التلميذات. وبذلك , هذه المشكلة تعبر عنها الباحثة مهمة للبحث و تبحث فى حلولها لأنها تكون في نطاق اللغة العربية من مجال التعليم.

ب. تعريف وصياغة المشكلة

1. تعريف المشكلة

وأما تعريف مشكلة هذا البحث فهو كما يلي :

أ) التلميذات تشعرن بالصعوبة في قراءة وفهم معنى النّص باللّغة العربيّة في درس المطالعة

ب) نتائج تعلّم التلميذات في درس المطالعة منخفضة

ج) المدرسة لم تستخدم المنهاج المناسب لتعليم قراءة اللغة العربية لترفع قدرة التلاميذ.

2. صياغة المشكلة

وبعد تحديد هذه المشكلة, تصب الباحثة صياغة المشكلة وهي:

أ) ما هي عوامل صعوبة التلميذات في الفصل الثامن في قراءة النص العربي بمعهد البشرية ؟

ب) كيف علاج صعوبة التلميذات في الفصل الثامن في قراءة النص العربي لمعهد البشرية ؟

ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة المذكورة، أهداف عامة في هذا البحث هي لمعرفة عوامل صعوبة التلميذات في الفصل الثامن في قراءة النص العربي با معهد البشرية باندوج

أما أهداف البحث خاصة فهي:

1. لمعرفة عامل التلميذات في تعليم قراءة النص العربي (المطالعة).
2. لمعرفة عامل المدرس في تعليم قراءة النص العربي (المطالعة).
3. لمعرفة عامل المادة في تعليم قراءة النص العربي (المطالعة).
4. لمعرفة علاج صعوبة التلميذات في الفصل الثامن -و- للبنات في قراءة النص العربي با معهد البشرية باندونج

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة من هذا حواصل البحث إعطاء مساهمة عملية لإصلاح تعليم قراءة النص العربي (المطالعة). وهي:

1. نظريا، لزيادة رؤية الباحثة ومعرفتها عن عوامل صعوبة التلميذات في قراءة النص العربي.

2. عمليا، لمؤسسة التعليمية ومدرس اللغة العربية –خصوصا مدرس درس المطالعة- واغناء البيانات عن عوامل الصعوبة في قراءة النص العربي.

هـ. هيكل تنظيم الرسالة

وللحصول على التسهيل والفهم الشامل, تعين الباحثة هيكل البحث في هذا البحث كما يلي:

الباب الأول : المقدمة التي تشمل : التمهيد للمشكلة, وتعريف و صياغة المشكلة, , و أهداف البحث, و فوائد البحث, و هيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني : الإطار النظري التي يشمل : الإطار عن قراءة النص العربي, والصعوبة في قراءة النص العربي, و عوامل الصعوبة فيها.

الباب الثالث : منهج البحث الذي يشمل : منهج البحث, وموقع وعينة البحث, وأداة البحث, وطريقة جمع البيانات, وطريقة تحليل البيانات, وصدق بيانات البحث.

الباب الرابع : نتائج البحث ومناقشتها التي تشمل : حواصل البحث عن عوامل صعوبة التلميذات في الفصل اثامن للبنات في قراءة النص العربي في امعهد البشرية باندوغ . ستقدّم الباحثة حواصل تحليل بياناتها.

الباب الخامس : الخاتمة التي تشمل : النتائج والاقتراحات.

المراجع و الملاحق.